

## الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

أما إن قلنا تحصل الرجعة بالوطء فكلام المجد يقتضي أنه لا يشترط الإشهاد رواية واحدة .  
قال الزركشي وعامة الأصحاب يطلقون الخلاف وهو ظاهر كلام القاضي في التعلق .  
قلت وهو ظاهر كلام المصنف هنا .  
وألزم الشيخ تقي الدين رحمه الله بإعلان الرجعة والتسريح والإشهاد كالنكاح والخلع عنده لا على ابتداء الفرقة .  
قوله وتحصل الرجعة بوطئها نوى الرجعة به أو لم ينو .  
هذا المذهب مطلقا وعليه جماهير الأصحاب منهم بن حامد والقاضي وأصحابه .  
قال في المذهب وتجريد العناية تحصل الرجعة بوطئها وجزم به في العمدة والوجيز وغيرهما .  
قال في الكافي هذا ظاهر المذهب .  
وقدمه في المغني والمحرر والشرح والنظم والرعايتين والحاوي والفروع .  
وعنه لا تحصل الرجعة بذلك إلا مع نية الرجعة نقلها بن منصور .  
قال بن أبي موسى إذا نوى بوطئه الرجعة كانت رجعة واختاره الشيخ تقي الدين رحمه الله .  
وقيل لا تحصل الرجعة بوطئها مطلقا وهو رواية عن الإمام أحمد رحمه الله وهو ظاهر كلام الخرقى .  
تنبيه قال الزركشي واعلم أن الأصحاب مختلفون في حصول الرجعة بالوطء هل هو مبني على القول بحل الرجعية أم مطلق على طريقتين